

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15234 - وعنه أن رجلا قال له : حدثت أنك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن فقال : أجل فذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم خط عليه خطا وقال : لا تبرح منه فمرت به مثل العجاجة السوداء حتى غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان قريبا من الصبح أتاني فقال : أنمت ؟ فقلت : لا والله ولقد هممت أن استصرخ الناس حين سمعتك تقرعهم بعصاك تقول : اجلسوا قال : لو خرجت لم آمن من أن يخطفك بعضهم ثم قال : تلك الجن قد رأت في قتيل بينهم فقضى بينهم بالحق ثم قال : هل رأيت شيئا ؟ قلت : نعم رجالا سودا مستثفري (مستثفري : ومنه حديث ابن الزبير ^{هـ} في صفة الجن (فإذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستثفرين ثيابهم) وهو أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه . النهاية (1 / 214) ب) ثياب بيض قال : أولئك جن نصيبين يسألون المتاع والمتاع الزاد فمتعتهم بكل عظم حائل وروثة وبعرة قلت : يا رسول الله وما يغني ذلك عنهم قال : إنهم لا يأخذون عظما إلا وجدوا عليه لحمه يوم أكل ولا روثة ولا بعرة إلا وجدوا خبرتها (خبرتها : الخبر والخبرة : الإدام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره يقال : اخبر طعامك : أي دسمه وأتانا بخبرة ولم يأتنا بخبرة النهاية (2 / 7) ب) يوم أكلت فقالوا : يا رسول الله إن الناس ينجسونها علينا فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستنجد أحد خرج من الخلاء بعظم ولا روثة ولا بعرة .

(عب)